الفصل التاسع

أهمية التربية على حقوق الإنسان

- أهمية التربية على حقوق الإنسان.
- دور الدراسات الاجتماعية فى تنمية الوعى بحقوق الإنسان.
- دور المعلم فى تنمية الوعى بحقوق الإنسان.

• أهمية التربية على حقوق الإنسان

إن وعى وإدراك الشخص لحقوق الشخصية وحقوق الآخرين شرط أساسى ولا يمكن الاستغناء عنه فى التنفيذ الفعال لحقوق الإنسان، كما أن معرفة مقاييس وآليات حماية حقوق الإنسان، تمكن الأشخاص من المطالبة والتأكيد على حقوقهم وحقوق الآخرين، لذا يجب العمل على نشر الوعى بتلك الحقوق، فالوعى بالحقوق وممارستها فى الحياة اليومية تترتب عليه مجموعة من الآثار الإيجابية.

• الوعى الذاتى بالحقوق يتيح للأفراد أفضل الحظوظ لحماية حقوقهم الفردية والدفاع عنها.

• الوعى الجماعى بالحقوق يكسب المجتمع حصانه ضد الانتهاكات والاعتداءات مهما يكن مصدرها ويجعله يملك وسائل درء العدوان على حقوق المواطنين.

• الوعى هو نشاط ذهنى مصدره العقل يؤدى اتساعه فى المجتمع إلى اتساع نطاق العقلانية والمجتمع العقلانى هو ساحة للحوار الهادئ المتمدن.

• الحوار هو وسيلة عبور فى اتجاه الآخر، احترامه وحفظ حقه فى الاختلاف، وغايته التوافق، توافق الآراء وتوافق المصالح.

• يؤدى الوعى بحقوق الإنسان وحرياته الأساسية على الصعيد العالمى إلى تعزيز التفاهم الدولى وعدم الالتجاء إلى القوة والعنف بقصد الاعتداء والتوسع وقبول حل النزاعات بالطرق السلمية.

• تعزيز التنوع الثقافى واحترام الآخر ونبذ العنف ومناهضة التعصب.

• إمداد الطلاب بالمعرفة للحقوق وممارستها فى الحياة اليومية، وذلك عن طريق تحويل حقوق الإنسان من مجرد مفاهيم مجردة، إلىواقع عملى ممارس فى الحياة اليومية.

• تساعد فى إعداد الطلاب حتى يصبحوا مواطنين صالحين وعلى قدر كبير من الوعى، ويعرفوا ما لهم من حقوق فيتمسكون بها، ويدافعون عنها ضد أى مغتصب.

• إبــراز تلازم الحقوق والواجبات لدى الطــلاب فيعرفوا أنه لا حق بلا واجب وتقديم الواجب قبل الحق.

• إن تعليم حقوق الإنســان يساعد المتعلمين فى بناء الشخصية وتوجيه سلوكهم فى إطار احترام حقوق الآخرين.

•النهوض بحقوق الإنســان بما فيهــا الحقوق المدنية والسياســية والاقتصادية والثقافية والاجتماعية وذلك باعتبارها حقوق مترابطة ومتكاملة.

• فهم القضايا المعاصرة.

وبالتالى يتضح أن دراسة حقوق الإنسان مرتبطة بمجموعة من المبادئ وهى:

• إن آية مقترحات بشأن مناهج حقوق الإنسان لا يمكن أن تكون نهائية وستظل الحاجة ماسة لإجراء التعديلات عليها حسب مقتضيات الظروف.

• نظــراً لتعدد وتنوع العوامل التى يجب أن تؤخــذ فى عين الاعتبار عند وضع أفضــل منهاج لتعليم حقوق الإنســان، فإن خبرة وحكمة المعلم تظل مرشــد فى هذا المجال.

• يجب ألا تكون دراســة حقوق الإنسان إعادة وتكرار لمبادىء غامضة ونصوص المواثيــق الدولية، ولكنه يجب أن يكون ناقداً وخلاقاً، وأن يكون ذات علاقة وثيقة بواقع كل مجتمع.

• دور الدراسات الاجتماعية فى تنمية الوعى بحقوق الإنسان

تســهم الدراســات الاجتماعية بصفة عامة ومادة التاريخ بصفة خاصة بدور هام فى تشــكيل وعى الفرد وتوجهاته نحو القضايا الإنســانية المختلفة، بل يعد تنمية الوعى السياسى والاجتماعى أحد أهدافها الرئيسية من خلال محتواها وما يجب أن يتضمنه من موضوعات قادرة على تنمية الوعى بحقوقه وواجباته.

بالنسبة للأهداف

وتعتبر دراســة حقوق الإنســان هدفــاً تربوياً ذلك أنه لما كانــت التربية عملية تعليمية وتعلم لأنماط متوقعة من الســلوك الإنسانى، ولما كانت تتعلق بتعليم أفراد

المجتمع من الجيل الجديد كيف يسلكون فى المواقف الاجتماعية المختلفة على أساس ما يتوقعه منهم المجتمع الذى يعيشون فيه، فإننا بتعليم حقوق الإنسان نكون قد حققنا جانباً ضرورياً من جوانب التربية؛ وذلك لأن مجتمعنا يتوقع منا أن نساعد الجيل الجديد فى معرفة كيف يسلكون إزاء حقوقهم وحقوق الآخرين الإنسانية، لا سيما وأن تعليم حقوق الإنسان يجعل الإنسان يعرف حقوقه، وفى نفس الوقت يغرس فيه احترام حقوق الآخرين، يضاف إلى ذلك أن التطوير الكامل لشخصية كل فرد الذى هو هدف التعليم لا يمكن تحقيقه ما لم تتوفر له الحرية، وما لم تحترم جميع الحقوق احتراماً كاملاً.

والدراسات الاجتماعية كمادة دراسية لها أهداف تسعى إلى تحقيقها فى مراحل التعليم العام ومن ثم تحقيق أهداف التربية ثم أهداف المجتمع، وهى أهداف عديدة بحكم طبيعة الدراسات الاجتماعية واتساع موضوعاتها وتشعب محتواها.

ويمكن إجمال أهداف حقوق الإنسان ونشر ثقافتها فى ضوء الدراسات الاجتماعية فيما يلى:

١ – التعرف على النظم والمؤسسات الاجتماعية والاقتصادية والسياسية ليدرك المتعلم حقوقه وواجباته.

٢ – إدراك مغزى التطور والعوامل المسئولة عنه ودور الإنسان فيه والاستعداد لنقله والمشاركة فيه.

٣ – إدراك أهمية التنمية الشاملة ومقوماتها ودور العمل الطبيعى والبشرى فيها.

٤ – تنمية القدرة على التعبير والمناقشة العلمية والمشاركة فى الحوار وتقبل الرأى الآخر والنقد البناء.

٥ – القدرة على تحمل المسئولية والعمل فى فريق والتعاون المشترك لخدمة المجتمع.

٦ – تنمية انتماء الفرد للوطن وتبنى أهدافه والدفاع عن مصالحة والتضحية فى سبيله.

٧ – تقدير أدوار الشعوب فى تطور الحضارة الإنسانية عملاً بفكرة التفاهم أو السلام العالمى أو احترام حقوق الإنسان.

٨ – تنمية الوعى السياسى وأهمية الأخذ بمبدأ الديمقراطية والمشاركة فى تحمل المسئولية السياسية وممارسة الواجبات والحقوق والانتخاب الحر.

ويمكن إضافة بعض الأهداف الأخرى ومنها ما يلى:

١ – تنمية الشخصية الإنسانية وازدهارها بأبعادها الوجدانية والفكرية والاجتماعية، وتنمية إحساسها بالكرامة والحرية والمساواة والعدل الاجتماعى والممارسة الديمقراطية.

٢ – تعزيز وعى الناس نساءاً ورجالاً بحقوقهم بما يساعد على تمكينهم من تحويل مبادىء حقوق الإنسانإلى حقيقة اجتماعية واقتصادية وثقافية وسياسية، ورفع قدرتهم على الدفاع عنها وصيانتها والنهوض بها على جميع المستويات.

٣ – توطيد أواصر الصداقة والتضامن بين الشعوب وتعزيز احترام حقوق الآخرين، وصيانة التعدد والتنوع الثقافى وازدهار الثقافات القومية لكل الجماعات والشعوب وإعلاء ثقافة الحوار والتسامح المتبادل، ونبذ العنف والتطرف والإرهاب، وتعزيز اللاعنف ومناهضة التعصب وإكساب جميع الناس مناعة قوية ضد خطاب الكراهية.

٤ – تعزيز ثقافة السلام القائم على العدل وعلى احترام حقوق الإنسان وعلى رأسها الحق فى تقرير المصير، والحق فى مقاومة الاحتلال وديمقراطية العلاقات الدولية، ومؤسسات المجتمع الدولى بحيث تعكس المصالح المشتركة للبشرية.

ولابد أن يؤكد التعليم على مبدأ ديمقراطية التعليم وتكافؤ الفرص التعليمية والمساواة بين جميع المواطنين دون أى تمييز وأن تطبق هذه الأهداف على أرض الواقع.

بالنسبة للمحتوى:

ليس الغرض من تدريس حقوق الإنسان أن يكون عبئاً إضافياً على المقرر الدراسى المكتظ ، وإنما الغرض منه أن يكون سبيلاً لتكامل الموضوعات التى تدرس بالفعل فى المدارس.

ويمثل المنهج الدراسى نظاماً فرعياً من نظام رئيسى أكبر وهو التربية ، ومن تنعكس عليه كل ما يصيب التربية من متغيرات وكل ما يمتد إليها من أثار لكونها أيضاً نظاماً فرعياً لنظام كلى أشمل وهو المجتمع ، والمنهج الدراسى فوق هذا كله هو المؤسسة المنوط بها ترجمة الفلسفة التربوية إلى أساليب تدريس وإجراءات تأخذ طريقها ليس إلى المدرسة فقط بل إلى حجرة الدراسة ذاتها.

إن تضمين حقوق الإنسان فى المناهج الدراسية يأتى عى ثلاثة مداخل وهى:

المدخل الأول: مدخل الوحدات الدراسية أى معالجة موضوعات تتضمن أبعاداً حقوقية وهذا يحقق مبدأ وحدة المعرفة.

المدخل الثانى: المدخل الاندماجى، أى تضمين موضوعات حقوقية فى مختلف المواد التعليمية دون إضافة عبء جديد على المنهج.

المدخل الثالث: المدخل المستقل، أى حقوق الإنسان كمدخل مستقل بذاته.

ويمكن لمناهج التاريخ أن تسهم فى تنمية الوعى السياسى والاجتماعى من خلال دراسته للأنظمة السياسية والمسائل المرتبطة بها واحترام حقوق الغير واحترام الرأى والرأى الآخر وعدم الاعتداء على الآخرين والمساواة أمام القانون وهذه المفاهيم والقيم السياسية تسهم فى الوصول بالمتعلم إلى المشاركة السياسية المتمثلة فى مشاركته فى الانتخابات والتنظيمات السياسية ومناقشة المسائل السياسية سواء كانت داخل المجتمع الذى يعيش فيه أو المجتمع العربى والإسلامى أو المجتمع العالمى، بالإضافة إلى إعداد المتعلم ليكون إنسانا عالمياً صالحاً داخل المجتمع يتصف بالايجابية والمشاركة فى كافة قضايا المجتمع، يشارك المجتمع فى آماله وانتصاراته وهزائمه فتنمى لديه السلوك الاجتماعى السليم وتساعده على فهم العديد من المشكلات الاجتماعية التى يعانى منها المجتمع وتحثه على المشاركة فى طرح الحلول المناسبة لها وتنمى لديهم حب العمل والتعاون مع الآخرين.

إن فى الدراسات الاجتماعية بصفة عامة والتاريخ على وجه الخصوص دروساً فى الفداء من أجل الوطن، ودروساً فى التضحية من أجل الشعب، ودروساً فى البطولة فى كافة ميادين الحياة، وفى الدراسات الاجتماعية دروساً عمليه فى الإخاء وتحمل

المسئولية وتفضيل صالح الجماعة على صالح الفرد، واحترام الملكية العامة والخاصة علـى أنها ملك للجميع ينبغى أن يحافظ عليهـا الجميع، وغير ذلك من الخصائص والصفات التى تتضمنها الروح القومية السـليمة وننشـدها فى المواطن، وعن طريق الدراسـات الاجتماعية يفهـم الطلاب واجبات المواطن وحقوقـه، ويعرف جوانب كثيرة فى الحياة السياسية والاجتماعية ببلادة ودورة فيها.

وينبغى أن يتضمن المنهج بعض النصوص القانونية كما جاءت بالدستور ليتعلمها الطلاب بهدف توثيق العلاقة بينهم وبين السـلطة على أى مسـتوى من المستويات (إدارة المدرسة، السلطة المحلية، السلطة المركزية، السلطة العليا الحاكمة)، كذلك ينبغى أن يلقى المنهج الضوء على التشريعات القانونية التى جاءت من أجل احترام إنسانية الإنسان، والمحافظة على وجوده.

لذلك يجب دمج موضوعات حقوق الإنسـان فى جميع مراحل التعليم من مرحلة التعليم الأساسـى حتى الجامعة كل حسب مسـتواه، وأن يولى التعليم غير الرسمى عناية خاصة بحقوق الإنسان.

بالنسبة لطرق التدريس:

ينبغى استخدام الأسـاليب والطرق التى تؤكد على ايجابية المتعلم والتى تساعد على تنمية وعيه بحقوقه الاجتماعية والسياسية.

وبالتالى فلابد على المعلمين من استخدام أساليب المناقشة والحوار وتزويد الطلاب بالنصـوص اللازمة للمطالعـة والقراءة، لعب الأدوار، العصـف الذهنى، المعينات البصرية وغيرها من الأساليب التى تساعد على المشاركة الفعالة من المتعلم.

بالنسبة للأنشطة:

وهى تلك الأنشـطة التى يقوم بها الطلاب بهدف تنمية الوعى بحقوق الإنسـان السياسـية والاجتماعية، فتتنوع هذه الأنشـطة، فهناك الأنشـطة التى تتم داخل الفصل وهى غالباً ما تتم فى مكتبة الفصل، صحافة الفصل، وتتمثل فى إعداد مجلة تتناول أهم حقوق الإنسان.

وهناك الأنشطة التى تتم خارج الفصل والتى تتمثل فى الزيارات الميدانية للمؤسسات والمراكز المختلفة بالمجتمع للوقوف على مدى تطبيق حقوق الإنسان فى هذه المواقع.

بالنسبة للتقويم:

وهى الأساليب التى يستخدمها المعلم لكى يقيس مدى تعلم الطلاب لحقوق الإنسان السياسية والاجتماعية وتتنوع هذه الأساليب ومنها بطاقات الملاحظة، ومقاييس الاتجاه ، ومقاييس الوعى ببعض أبعاد حقوق الإنسان، بالإضافة إلى الاختبارات التى تقيس أبعاد حقوق الإنسان.

- دور المعلم فى تنمية الوعى بحقوق الإنسان

يعد المعلم حجر الزاوية فى العملية التعليمية، ومحور الرسالة التربوية والركيزة الأساسية فى نجاحها فمهما كان الكتاب المدرسى جيد، فإنه لن يحقق الهدف المنشود إذا لم يقم على تدريسه معلم يتمتع بالكفاءة والقدرة والوعى بالأهداف المخطط لها.

ويمكن لمعلم الدراسات الاجتماعية بصفة عامة، والتاريخ بصفة خاصة أن يتخذ من بنود الإعلان العالمى لحقوق الإنسان معياراً للحكم على قضايا عديدة فى مجال المنهج المدرسى من خلال التدرج فى طرح مواقف وقضايا خاصة بالصراع من أجل الحقوق الإنسانية خارج نطاق المدرسة، وعلى المستوى المحلى والقومى والعالمى.

والمعلم له دور كبير لا يستهان به فى التنشئة الاجتماعية للطلاب وإمدادهم بالمعلومات وتدريبهم على المهارات وإكسابهم اتجاهات ايجابية مرغوب فيها نحو المجتمع، وهذا الإعداد يتمثل فى تنمية الطالب عقلياً وجسدياً ومهارياً، وذلك عن طريق إمداد الطالب بالمعارف والمعلومات وتدريبهم على المهارات المختلفة التى تساعدهم على الانخراط فى المجتمع ويكون لهم دور فاعل فى المشاركة المجتمعية، بالإضافة إلى امتلاكهم القدرة على تحليل ما يدور حولهم من أحداث ومعرفة حقوقهم والتمسك بها مع التأكيد على واجباتهم نحو المجتمع.

لذلك حتى يكون المعلم قادراً على تدريس حقوق الإنسان، فيجب القيام بمجموعة من الأمور الهامة ومنها ما يلى:

– ضرورة أن يكون كُل مُعلم على دراية جيدة بالحقوق المدنية والسياسية والاجتماعية وغيرها من الحقوق الأخرى قبل تخرجه من الجامعة.

– ضرورة تضمين برامج إعداد المعلمين وبرامج التدريب أثناء الخدمة مما يساعد المعلمين على اكتساب كفايات تناول مبادىء وأبعاد حقوق الإنسان من خلال طرق التدريس بما يتلاءم مع خصائص الطلاب فى مراحل التعليم العام المختلفة.

– إقامة ندوات وورش ودورات ومؤتمرات وورش عمل متابعة لإكساب المعلمين المهارات المطلوبة لتدريس حقوق الإنسان.

– ضرورة إجراء ودعم وتشجيع البحوث والدراسات التى تتناول حقوق الإنسان ونشرها وتقديم الندوات والمحاضرات لتوعية المعلمين باستمرار.

– التنسيق والتعاون مع الهيئات الحكومية والجمعيات ومؤسسات العمل المدنى المتخصصة فى مجال حقوق الإنسان لتقديم المعلومات للمعلمين عن أهم إنجازاتها فى الاهتمام بالدفاع عن حقوق الإنسان، ومدى اهتمام الدولة بإحترام حقوق الإنسان.

ولقد أكدت العديد من الدراسات على أهمية تنمية الوعى بحقوق الإنسان والتأكيد على ضرورة تعليم هذه الحقوق فى مدارسنا ومن هذه الدراسات ما يلى:

• دراسة «أحمد عبد الله الصغير، ٢٠١٧»، والتى هدفت إلى رصد واقع مفاهيم حقوق الإنسان لدى طلاب الجامعة فى مصر فى ضوء بعض المتغيرات السياسية المعاصرة ودور التعليم فى تطويره، ولتحقيق هذا الهدف تم الاعتماد على المنهج الوصفى من أجل عرض وتحليل مفاهيم حقوق الإنسان، وأنواعها وخصائصها، ودور التعليم الجامعى فى تنمية مفاهيم حقوق الإنسان، والتغيرات السياسية والمعاصرة الداعية إلى الاهتمام بتنمية مفاهيم حقوق الإنسان الصحيحة لدى طلاب الجامعة ، وتم الاعتماد على استبيان كأداة من أدوات المنهج الوصفى من أجل جمع البيانات من بعض طلاب السنة النهائية بجامعة أسيوط لقياس مدى إدراكهم لمفهوم حقوق الإنسان وأساليب ممارستها، وتوصلت نتائج الدراسة إلى أن نحو ٦٦٪ من الطلاب

عينة البحث والتى بلغ عددهم الإجمإلى(١١٢٨) طالبا وطالبة لا يدركون المفهوم الصحيح لحقوق الإنسان، وتوصلت الدراسة إلىضع تصور مقترح لتفعيل دور الجامعة فى تربية وتعليم وتدريب طلابها على ممارسة حقوق الإنسان بصورة سليمة.

• دراسة» جعفر كامل مصطفى الربابعة، عبد الله عزام الجراح، ٢٠١٦»، والتى هدفت إلىالكشف عن درجة اهتمام مناهج التربية الاجتماعية والوطنية فى المرحلة الأساسية فى الأردن بحقوق الإنسان، واعتمدت الدراسة على أسلوب تحليل المحتوى، وحاولت الدراسة تقديم نموذج مقترح لمبادىء حقوق الإنسان التى يمكن تضمينها فى مناهج التربية الاجتماعية والوطنية، وتكونت عينة الدراسة من كتب التربية الاجتماعية والوطنية للصفوف الثالث والخامس والسابع والتاسع العاشر الأساسى، وتوصلت نتائج الدراسة إلى عدم مراعاة التكامل والتوازن والشمول فى تضمين مبادىء حقوق الإنسان فى مناهج التربية الاجتماعية والوطنية، كما أظهرت النتائج تدنى الاهتمام ببعض مبادىء حقوق الإنسان فيها وخاصة محور الحقوق الثقافية، ومحور الفئات والجماعات الضعيفة أو المحرومة.

• دراسة «إيمان عبد الفتاح إبراهيم، اسماء عبد الفتاح نصر، ٢٠١٥»، والتى هدفت إلى التعرف على الأسس النظرية لتعليم ونشر ثقافة حقوق الإنسان فى مصر، والتعرف عى خبرات وتجارب كل من اندونيسيا وكندا وألمانيا فى مجال تعليم حقوق الإنسان، وتوصلت الدراسة إلى وضع استراتيجية مقترحة لتعليم ونشر ثقافة حقوق الإنسان فى مصر فى ضوء خبرات بعض الدول.

• دراسة» فوزية بنت محمد بن ناصر، ٢٠١٢»، والتى هدفت إلى الكشف عن فاعلية أنشطة مقترحة لتنمية بعض مفاهيم حقوق الإنسان الواردة فى مناهج التربية الاجتماعية والوطنية بالمرحلة الابتدائية، وقد تكونت عينة الدراسة من "٣٤» تلميذة من تلميذات الصف الرابع الابتدائى، واعتمدت الدراسة على "استمارة تحليل لمحتوى كتب التربية الاجتماعية والوطنية بالصف الرابع الابتدائى، اختبار تحصيلى لقياس فاعلية الأنشطة المقترحة، وتوصلت نتائج

الدراســة إلى فاعلية أنشطة مقترحة لتنمية بعض مفاهيم حقوق الإنسان الواردة فى مناهج التربية الاجتماعية والوطنية بالمرحلة الابتدائية.

• دراسة "لمياء محمد أيمن خيرى، ٢٠١١»، والتى هدفت إلى الكشف عن فاعلية منهج مطور قائم على التعلم النشط لتدريس التاريخ فى تنمية الوعى بحقوق الإنسان السياســية والاجتماعية لدى طلاب المرحلة الإعدادية، وتكونت عينة الدراسة من (٣٠) طالــب من طلاب الصف الثالث الإعدادى، واعتمدت الدراســة على "اختبار تحصيل، مقياس الوعى بحقوق الإنســان السياسية، مقياس الوعى بحقوق الإنسان الاجتماعيــة، وتوصلت الدراســة إلى فاعلية المنهج المطور القائم على التعلم النشــط لتدريس التاريخ فى تنمية الوعى بحقوق الإنسان السياسية والاجتماعية لدى طلاب المرحلة الإعدادية.

• دراســة» فهد بن حميد بن محمد الشريف، ٢٠١٠»، التى هدفت إلى التعرف على مدى إســهام المدرســة المتوســطة فى تفعيل حقوق الإنســان من منظور تربوى إســلامى، ولقد اعتمدت الدراســة على المنهــج الوصفى للتعرف علــى أهم المفاهيم الخاصة بحقوق الإنســان فى المرحلة المتوســطة، وقد توصلت الدراســة إلى ضرورة التأكيد على إدخال حقوق الإنسان ضمن المناهج التعليمية كمادة مستقلة، وأن أفضل طريقة لفهم حقوق الإنســان هى ممارســتها عملياً ويمكن للحياة المدرسية أن توفر هذه الممارسة وتعزز الدراسة النظرية فى المناهج بالتطبيق العملى على أرض الواقع.

• دراســة "ماجدة راجح هديف البقمــى، ٢٠١٠»، التى هدفت إلى وضع تصور مقترح لتضمين بعض مفاهيم حقوق الإنســان فــى منهج الجغرافيا لطالبات المرحلة المتوســطة بالمملكة العربية السعودية، واعتمدت الدراســة على بناء قائمة مفاهيم حقوق الإنســان التى يجب توافرها فى منهج الجغرافياوتم تحليل منهج الجغرافيا لطالبات الصف الثالث بالمرحلة المتوســطة وذلك فــى ضوء ما تتضمنه قائمة مفاهيم حقوق الإنسان، وأوصت الدراسة على ضرورة الاهتمام بتضمين مفاهيم حقوق الإنسان بالقائمــة المقدمة بهذا البحث فى أهــداف ومحتوى كافة مناهج الجغرافيا بمرحلة التعليم المتوســطة للطالبــات، وأيضاً فى مناهج الجغرافيــا بالمرحلة ذاتها للبنين،

ضـرورة الاهتمام بعقد دورات تدريبية للمعلمات أثناء الخدمة تهدف إلى تعريفهن بمبـادىء ومفاهيـم تربية حقوق الإنسـان وأهميتها فى تنميـة الوعى الاجتماعى والسياسـى والثقافى للطالبات، تدريب طالبات كلية التربية على اسـتخدام الطرق والأسـاليب الحديثة فى التدريس التى تلائم أهداف تربية مفاهيم حقوق الإنسـان مثل، طريقة المناقشة والحوار، التعلم التعاونى، الألعاب التعليمية، التعلم الذاتى لما لها من أثر على تنمية الوعى بحقوق الإنسان.

• دراسـة "أحمد زارع أحمد، ٢٠٠٩ "، التى هدفـت إلى التعرف على فاعلية بنـاء برنامـج موقفى مقترح فـى الجغرافيا لتنمية الوعى بحقوق الإنسـان وبعض مهـارات التعلم الجمعى لدى طـلاب المرحلة الإعدادية، واعتمدت الدراسـة على مقيـاس الوعى بحقوق الإنسـان، قائمـة بمفاهيم حقوق الإنسـان، اختبار لبعض مهارات التعلم الجمعى، وتوصلت نتائج الدراسة إلى وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسـطى درجات الطلاب فى التطبيق القبلى والبعدى لمقياس الوعى بمفاهيم حقوق الإنسـان لصالح التطبيق البعدى، وفاعلية البرنامـج المقترح فى تدريس الجغرافيا المبنـى على الموقفية لتنمية الوعى بمفاهيم حقوق الإنسـان، وأكدت الدراسـة على ضرورة الاهتمام بالدراسات والبحوث التى تهتم بحقوق وقضايا الإنسان وتضمينها بطريقة مباشرة فى الموضوعات.

• دراسة «حسن عايل أحمد، اسماء زين صادق، ٢٠٠٩»، والتى هدفت إلى إعداد خطـة مقترحة لتدريس مفاهيم حقوق الإنسـان فى مراحل التعليم العام فى المملكة العربية السـعودية، واعتمدت الدراسة على اسـتبانه لتحديد مدى ارتباط المفاهيم الأساسـية بحقوق الإنسـان، ومدى ارتباط المفهوم الفرعى بالمفهوم الرئيس لحقوق الإنسـان، والمرحلة الأكثر مناسـبة لتدريس المفاهيم الفرعيـة، وقد توصلت نتائج الدراسـة إلى لإعداد خطة مقترحة لتدريس مفاهيم حقوق الإنسـان من خلال المواد الاجتماعيـة ، (التاريـخ، الجغرافيا، التربية الوطنية) فـى مراحل التعليم العام فـى المملكة العربية السـعودية من الصف الرابع الابتدائـى وحتى الصـف الثالث الثانوى.

• دراسة « أشلى» (Ashley Lucas،2009)، والتى هدفت إلى التعرف على دور مناهج المدارس الابتدائية فى نشر الوعى بثقافة حقوق الإنسان لدى الأطفال، وأكدت الدراسة على أهمية نشر ثقافة حقوق الإنسان لدى الأطفال فى تلك المرحلة من خلال المناهج التعليمية، وقدمت الدراسة نموذجاً لكيفية إدماج حقوق الإنسان فى المناهج الدراسية وضحت من خلاله للتلاميذ كيف يعيش الأطفال فى العالم من حولهم.

• دراسة» إلهام عبد الحميد فرج، ٢٠٠٨»، والتى هدفت التعرف على واقع ثقافة حقوق الإنسان والتدريس الفعال داخل الجامعة من خلال التعرف على الرصيد المعرفى بقضايا حقوق الإنسان لدى المتدرب والأستاذ بالجامعة، وكذلك التعرف على الرصيد المعرفى الخاص بحقوق وواجبات أعضاء هيئة التدريس وأيضاً حقوق وواجبات الطلاب، وتناولت تحديد أهم مهارات التدريس الفعال لدى المتدرب الجامعى، وتحديد العلاقة بين ثقافة حقوق الإنسان والتدريس الفعال ثم تصميم برنامج تدريبى على التدريس الفعال لحقوق الإنسان، وتوصلت نتائج الدراسة إلى فاعلية البرنامج والذى أسهم فى ارتفاع درجات التحصيل ودرجات الأداء المهارى، وهو ما يعنى وجود علاقة ايجابية بين اكتساب حقوق الإنسان وبين اكتساب مهارات التدريس الفعال.

• دراسة "سميرة فهد الرجا المعصب، ٢٠٠٨»، والتى هدفت إلى تطوير منهج التربية الإسلامية للمرحلة الثانوية فى ضوء حقوق الإنسان فى التصور الإسلامى بدولة الكويت، وتكونت عينة الدراسة من مجموعة طلاب فى مدرستين من المدارس الثانوية بالكويت، وقامت بتحليل محتوى كتب التربية الإسلامية للصفوف الثلاثة (العاشر، الحادى عشر، الثانى عشر)، وقد توصلت نتائج الدراسة إلى قائمة حقوق الإنسان التى يجب توافرها فى منهج التربية الإسلامية للمرحلة الثانوية فى التصور الإسلامى بدولة الكويت، وقد تم تقسيمها إلى خمسة محاور هى، (والحفاظ على الدين، الحياة، النسل، العقل، المال).

• دراسة "لمياء جاد الرب، ٢٠٠٨»، والتى هدفت إلى تحديد حقوق الإنسان فى الإسلام فى مناهج التربية الدينية الإسلامية فى مراحل التعليم العام وتحديد مدى توافرها بها، وتقديم تصور مقترح لحقوق الإنسان فى الإسلام لمواكبة متطلبات المجتمع الحديث، واعتمدت الدراسة على قائمة بحقوق الإنسان فى الإسلام، استمارة تحليل المحتوى لبيان مدى توافر حقوق الإنسان فى الإسلام فى كتب التربية الدينية الإسلامية، وتوصلت الدراسة إلى قائمة اشتملت على حقوق الإنسان فى الإسلام من خلال البيان العالمى لحقوق الإنسان فى الإسلام والتى تتكون من ستة حقوق رئيسية، الحقوق المدنية، الحقوق السياسية، الحقوق الاقتصادية، الحقوق الاجتماعية، الحقوق الصحية، حقوق المرأة والطفل).

• دراسة "جينفر» (Jennifer، L. G، 2008)، والتى هدفت إلى التعرف على أثر منهج حقوق الإنسان فى اتجاهات الطلاب وسلوكهم، وقد تكونت عينة الدراسة من أحد فصول الصف الثامن الذى يقوم بدراسة مادة الدراسات الاجتماعية، وتحددت المشكلة الخاصة بالدراسة من وجود نقص فى مشاركة الطلاب بالعملية السياسية والمسئوليات العالمية بالإضافة إلى التعاطف مع الآخرين واستمرار التمرد والعنف، وقد قيم الباحث تأثيرات منهج حقوق الإنسان على اتجاهات الطلاب وسلوكهم من أجل تحديد مدى صدق هذه الإدعاءات، وتم تدريس المنهج خلال مدة ثمانية أسابيع، وقد استعان الباحث باستبيان قام بتطبيقه قبل تدريس المنهج وبعد تدريسه للتعرف على أثر المنهج، وقد توصل الباحث إلى أن تعليم حقوق الإنسان يولد تعاطفاً أكثر ويجعل الأفراد أكثر انخراطاً فى العمل المدنى.

• دراسة "لوردان» (Lordan، M. K، 2008)، والتى هدفت إلى تحليل دور التربية كحق من حقوق الإنسان، وسعت هذه الدراسة إلى تحليل أهداف مبادرة التنمية فى الألفية للتعليم الإبتدائى على المستوى العالمى بحلول عام ٢٠١٥م، وقد توصلت الدراسة إلى أنه يمكن أن تعمل التربية كوسيلة لتحقيق حقوق الإنسان، والتى تشمل التحرر من العنف، والمساواة بين الجنسين، والتنمية.

• دراسة "كيت» (Keet، A. ، 2007)، التى هدفت إلى تطبيق تحليل مفاهيمى تاريخى وتطوير خريطة مفاهيمية لمفهوم تعليم حقوق الإنسان التى يمكن تضمينها فى برامج تعليم الجغرافيا فى مراحل التعليم العام والجامعى، وقدمت الدراسة تحليلاً نظرياً عن تعليم حقوق الإنسان من خلال دراسة المعانى التى تنظم وتبنى الهيكل المفاهيمى لتعليم حقوق الإنسان، وقد تم تتبع مفهوم حقوق الإنسان ومعانية المتغيرة عبر الزمن وتحليله من خلال نظريات متعددة.

•دراسة «محمد عبد الرازق القمحاوى، ٢٠٠٦»، والتى هدفت إلى دراسة حقوق الإنسان المتعلم فى المدرسة الثانوية العامة على أسس علمية للتعرف على واقع تمتعه بها، والكشف عن المعوقات التى قد تحول دون تمتع المتعلم بحقوقه الإنسانية داخل المدرسة الثانوية العامة، وقد اعتمدت الدراسة على استبانه للكشف عن واقع تمتع المتعلمين بحقوقهم الإنسانية، واستبانه للكشف عن المعوقات التى قد تحول دون كفالة تمتع المتعلم بحقوقه الإنسانية داخل المدرسة الثانوية العامة، وتوصلت الدراسة إلى أن درجة تمتع المتعلمين بحقوقهم الإنسانية المختلفة فى المدرسة الثانوية تراوحت بين الضعيف والضعيف جداً، وعدم أخذ آراء المعلمين فى الاعتبار بشأن تطوير العمل المدرسى.

• دراسة "سرجيو» (Haddad، Sergio ، 2006)، التى هدفت مناقشة موضوع الشباب وتعليم الكبار من منظور ثنائى، المنظور الأول، حقوق الإنسان والتنمية البشرية، والمنظور الثانى، مرتبط بضمان أو إنكار الحق فى التنمية، وأكدت الدراسة على عالمية حقوق الإنسان والتى يتم تطويرها على مستويين، المستوى الرسمى الذى يتعلق بالمساواة أمام القانون، والمستوى الواقعى الذى يترجم إلى خطوات عملية لجعلها فاعلة، وأن تكون السياسات العامة فى مجال التعليم بشكل موجة إلى إمكانات الشباب وطلاب تعليم الكبار الذين حصلوا على قدر بسيط من التعليم أو لم يحصلوا على أى قدر منه، وضرورة استثمار الشباب وتعليم الكبار وهذا هو العمل الإيجابى اللازم للتغلب على عدم المساواة.

• دراسة "بيرج» (Silverberg، D, A ، 2005)، التى هدفت إلى الكشف عن أثر منهج مقترح فى تعليم حقوق الإنسان مقدم من قبل منظمة العفو الدولية، والكشف عن النتائج التجريبية لتحديد التغذية المرتدة الكمية والكيفية ليستفيد منها المعلمون عند استخدامها بالمدارس، وقد سعت الدراسة إلى إشراك ما يزيد على (٣٠٠) من المربين المتخصصين فى حقوق الإنسان حول العالم للمشاركة فى المسح الخاص بقياسهم لتعلم الطلاب، وقد توصلت الدراسة إلى إمكانية وجود فوائد لفهم الطلاب وسلوكهم حول قضايا العدالة الاجتماعية والكفاية الثقافية والتعاطف.

• دراسة "إيمان حمدى عمار، ٢٠٠٥»، التى هدفت إلى تحليل وتقويم محتوى المقررات الدراسية فى مرحلة التعليم الثانوى فى ضوء مبادىء حقوق الإنسان، مع تصميم برنامج لدعم نشر ثقافة حقوق الإنسان، وقياس أثره على تعلم الطلاب حقوق الإنسان، وقد اعتمدت الدراسة على قائمة بحقوق الإنسان التى ينبغى توافرها فى منهج المرحلة الثانوية، وتوصلت الدراسة إلى ضرورة توفير عدد من المتطلبات التربوية التى لابد من توافرها من أجل ضمان نشر ثقافة حقوق الإنسان فى المرحلة الثانوية.

• دراسة "ماجندوز»، (Magendzo، Abraham2005)، والتى هدفت التعرف على كيفية تعليم حقوق الإنسان فى أمريكا اللاتينية والذى بدأ فى منتصف الثمانينيات مع الأنظمة الديكتاتورية فى السلطة، وقد توصلت الدراسة إلى عدم وجود نهج للتعامل مع الظروف الحرجة مع وجود العجز الثقافى فيما يرتبط بالاعتراف وإدراك الآخر.

• دراسة «ويليامز»(Williams، R ,B)، 2001، والتى هدفت إلى معرفة دور الكتب المدرسية فى البرامج الدراسية للدراسات الاجتماعية بألبرتا فى تنمية أبعاد تعليم حقوق الإنسان، وقد استخدمت الدراسة المنهج الكيفى من خلال تحليل محتوى عدد من الكتب الخاصة بالدراسات الاجتماعية (التاريخ، الجغرافيا) ببعض مدارس ألبرتا خلال ثلاث سنوات، وقد تم تصميم إطار مفاهيمى لمبادىء وقضايا

حقوق الإنسـان بناءً على أدوات دولية كبرى فى مجال حقوق الإنسـان تتناسب مع عقد الأمم المتحدة لتعليم حقوق الإنسـان، وقـد تم تضمين مقدار من الحقوق المدنية والسياسـية والاقتصادية والثقافية، وأشـارت نتائج الدراسة إلى أن كتب ألبرتا فى الوقت الحاليلا يمكن أن تكون المصدر الوحيد للطلاب والمعلمين من أجل تعليم حقوق الإنسان، وإنما هناك حاجة إلى مصادر إضافية من أجل توفير تعليم حقوق الإنسان.